Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

السائدة مثل سقراط الذى هاجمه فى مسرحية ـ السحب ـ وسخر فيها من السوفسطائيين ، ويوربيدس فى ـ الضفادع ـ ونساء عيد تسموفور ٠

ومن المعروف ان أفلاطون (٤٢٧ ـ ٣٤٧ ق٠م) قدم العقل على العاطفة باعتباره وسيلة ادراك حقائق الوجود الكلية ، كما يتضح بجلاء فى محاورة ـ ايون ـ كما حمل فى الجمهورية حملة شعواء على الشعراء ، وقدم عليهم الفلاسفة ٠

أما يوربيدس فقد ضرب بالتقاليد والأعراف الموروثة عرض الحائط ، ولم يؤمن الا بالعقل وحده ٠

على ان أهم مواقف أرستوفانيس دعوته الحارة للسلام ، ومناهضته السافرة للحرب بين أبناء الوطن الواحد ، وتنديده بصناع الأسلحة وتجارها المفسدين الذين يدفعون بالبلاد الى الخراب والدمار ، وعلى نحو ما حدث بالفعل فى الحرب الداخلية الطويلة التى قامت بين اثينا ـ موطن ارستوفانيس ـ وأسبرطة ، وانتهت بسقوط اليونان كلها فى يد المقدونيين ثم الرومانيين ٠

كذلك ندد أرستوفانيس بالمستغلين والمحتكرين الذين يمتصون دم الفقراء ، وعرض بالحياة الماجنة للأثينيين . وهاجم كليون حاكم اثينا هجوما عنيفا فى ثلاث مسرحيات متتالية من مسرحياته المفقودة وهى :

أهل بابيلون ٤٢٦ ق٠م ٠

الأخارنيون ٤٢٥ ق٠م٠